

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس و الستون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام البخاري

بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

439 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَائِشَةَ**، أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَعْتَقُوهَا، فَكَانَتْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحٌ أَحْمَرٌ مِنْ سَيُورٍ، قَالَتْ: فَوَضَعْتُهُ - أَوْ وَقَعَتْ مِنْهَا - فَهَرَبَتْ بِهِ حَدِيَاةٌ وَهُوَ مَلَقَى، فَحَسَبْتُهُ لِحَهَا فَخَطَفْتُهُ، قَالَتْ: فَالْتَهَسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَتْ: فَاتْمَهُونِي بِهِ، قَالَتْ: فَطَفَقُوا يَفْتَنُّشُونَ حَتَّى فَتَنُّشُوا قَبْلَهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ، إِذْ مَرَّتِ الْحَدِيَاةُ فَالْقَنَتْ، قَالَتْ: فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي أَتْمَهُونِي بِهِ، زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ، وَهُوَ ذَا هُوَ، قَالَتْ: «فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلْتُ»، قَالَتْ **عَائِشَةُ**: «فَكَانَ لَهَا خَبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ - أَوْ حَفَشَ -» قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي، قَالَتْ: فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا، إِلَّا قَالَتْ:

وَيَوْمَ الْوَشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا

أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ، لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتُ هَذَا؛ قَالَتْ:
فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الأحد 7 ذو القعدة 1441 هجرية